

العرب ، وبخاصة مع شاعر صادق الموهبة كصلاح عبد الصبور استطاع في ديوانه الجديد أن يعبر في براعة وامتياز عن الفكر والعاطفة في حياة جيلنا المعاصر ، رغم ما شاب هذا التعبير من ملاحظات . . واستطاع أن يعبر من قبل في ديوانه الأول « الناس في بلادى » عن تجارب عاطفية ووطنية واجتماعية بأسلوب شعري رائع وجديد . . وإذا كان ديوانه الجديد قد تميز على ديوانه الأول بعمق الفكر وروعة التعبير ، فعندى أن « الناس في بلادى » يتميز بحرارة التجربة الذاتية واتساع مداها إلى خارج الذات في نطاق انساني رحب نكاد نفتقده تماما في الديوان الجديد رغم ما فيه من حكم مبثوثة ، ومواعظ تملأ الكثير من قصائده . .

وبعد ، فإن حركة الشعر الجديد ما زالت أحوج ما تكون إلى المزيد من النماذج الشعرية الممتازة ، فهي وحدها التي تستطيع أن تكسب له أرضا جديدة وأنصارا .

(أغسطس ١٩٦١)